

خدمات ومصادر المعلومة العلمية والتقنية في مركز البحث cerist

د. عين أحجر زهير
أستاذ المكتبات المحاضر
ورئيس قسم علم المكتبات
كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة عنابة

المقدمة :

إن نظام المعلومات هو عبارة عن إجراءات وعمليات منظمة، تهدف إلى جمع، وتوثيق، ومعالجة، وتخزين المعلومات واسترجاعها، من أجل تأمين احتياجات أكبر قدر ممكن من الباحثين، وصنّاع القرار والمستفيدين الآخرين. كما هو جملة من العناصر البشرية والآلية، تعمل معا، على تجميع البيانات ومعالجتها وتبويبها وتحليلها. طبقا لقواعد وإجراءات مقننة لأغراض محددة، وهي إتاحتها للباحثين وصانعي القرار، على شكل معلومات مفيدة. ومن بين أنواعه نظم المعلومات الإدارية، نظم المعلومات التوثيقية. ومهام نظام معلومات، هي تجميع البيانات و معالجتها، و إنتاج أدوات البحث البيبليوغرافي، وإدارة البيانات بالإضافة إلى رقابة البيانات وأمنها. و يعد اليوم تصفح شبكة الانترنت في متناول الجميع، ولم يكن هذا ليتحقق دون جهود الفيزيائي البريطاني تيم بيرنيز، الذي ابتكر نظام الشبكة العنكبوتية العالمية وجعل تبادل المعلومات رغم اختلاف الأجهزة وبعد المسافات أمراً بسيطاً، بفضل برامج لتوحيد الأنظمة، وذلك في نهاية ثمانينات القرن الماضي، في مركز الأبحاث لفيزياء الجزيئات **CERN** بجينيف السويسرية، حيث كان يعمل.

و بالرغم من أن بدايات شبكة الانترنت كانت في الستينيات، إلا أنها لم تنتشر بين المستخدمين في كل مكان، إلا بعد ابتكار نظام الشبكة العنكبوتية العالمية، وبالرغم من ابتكار تلك الشبكة بعد نحو 30 عاماً، من وجود الانترنت، إلا أن لفظ الانترنت أصبح يطلق على تلك الشبكة، التي سهلت على المستخدم الوصول، إلى المعلومات وإرسالها. وبالرغم من تواجد الانترنت بالفعل آنذاك، ومن انتشارها في كل المراكز العلمية، وتمكن العلماء من تبادل المعلومات عبرها، إلا أن ما كان يحلم بيرنيز لي بالوصول إليه، هو توحيد نظام إرسال واستقبال هذه المعلومات، حيث أراد أن يعيد ترتيب الفوضى في بنوك المعلومات وتناثر المعلومات في كل مكان، لتسهيل تبادل نتائج البحوث العلمية، بين علماء العالم. وأختار هذا الفيزيائي شبكة الانترنت كبنية تحتية لمشروعه، وبدأ مساعده في توحيد النظام العالمي لتبادل المعلومات. وتتمحور فكرته حول ربط المعلومات عن طريق النصوص الفائقة **HYPERTEXT** ، وهو نظام للترابط بين النصوص في شبكة الانترنت. وفي عام 1991، أعلن بيرنيز لي عن برنامجه، والذي سماه الشبكة العنكبوتية العالمية **World Wide Web** واختصارها **www**. وبفضل هذا النظام العالمي، أصبحت المعلومات متاحة بالمجان، وفي متناول الجميع، رسمياً يوم 30 أفريل عام 1993.

ويُعرف الموقع الواب، على أنه مجموعة من الصفحات التي تصف هيئة أو شخصاً، وتُعرف بهما وتنظم صفحات الموقع بشكل هرمي، في مستويات مختلفة أو في مواقع فرعية تعالج موضوعاً معيناً، أو تعني بناحية من اهتمامات الهيئة أو الشخص الموصوف. ويمكن أن تأخذ المعلومات المقدمة شكل النص أو الصورة أوكل ذلك، ويجب الانتباه إلى الفرق بين الموقع المستقل والموقع الفرعي، الذي يستضيفه موقع آخر. كما يمكن تعريفه على أنه، عبارة عن مجمع لصفحة واب واحدة أو أكثر، أعدها شخص بمفرده أو شركة أو مؤسسة، تكون مسؤولة على محتوى الموقع الخاص. وفي أبسط أشكاله يتألف من صفحة واحدة، غير أن المواقع التابعة لشركات كبرى، تحتوي عادة على مئات الصفحات تكون كلها مترابطة فيما بينها. ومن أهم الصفحات المترابطة في موقع الواب: صفحة الاستقبال، صفحة المحتويات، صفحة التغذية الراجعة، مجموعة من التقنيات التي يستخدمها الزائر .

التعريف بمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST :

تم إنشاء مركز البحث في الإعلام العلمي في الجزائر العاصمة بموجب المرسوم رقم 56-85 بتاريخ 16 مارس 1985. في سنة 1986 تم إلحاقه بالمحافظة السامية للبحث العلمي بموجب المرسوم رقم 73-86 بتاريخ 08 أفريل 1986، ومنذ ذلك الوقت إلى غاية الآن وهو تابع إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وهو أحد أهم مراكز البحث التابعة لها، إضافة إلى مراكز بحث أخرى، منتشرة عبر تراب الوطن، مهتمة بقطاعات متنوعة من القطاعات الإستراتيجية في البلاد، هي: مركز تطوير الطاقات المتجددة، مركز تطوير التكنولوجيات المتقدمة، مركز البحث في التلحيم و المراقبة، مركز البحث في التحليل الفيزيوي-كيميا، مركز البحث العلمي و التقني في تطوير اللغة العربية، مركز البحث في الاقتصاد التطبيقي من أجل التطوير، مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، مركز البحث العلمي والتقني في المناطق الجافة، ومركز البحث في البيولوجيا. وقد كان هذا المركز المزود الأول والرئيسي لخدمات شبكة الانترنت، هذه الخدمة التي أدخلت لأول مرة في سنة 1993، بفضل ربط المركز مع شبكة **BACKBONE** في مدينة **PISE** الايطالية، وقد كان ذلك في إطار المشروع الإفريقي المعروف باسم الشبكة المعلوماتية الإفريقية **RINAF**، الذي تشرف عليه منظمة اليونسكو. في سنة 1997، تم الارتباط بخط إضافي من فرنسا تبلغ طاقته 64000 بت /ثا، وذلك نظراً لضعف طاقة الخط الذي يربط الجزائر بإيطاليا، وبعد خمسة سنوات من هذه البداية

المحدودة صدر المرسوم الوزاري 256 لعام 1998، الذي أنهى احتكار الخدمة من طرف الدولة، وسمح للشركات الخاصة بتقديم خدمات الإنترنت، ولقد اشترط المرسوم في مقدمي الخدمة، أن يكونوا ذو جنسية جزائرية، ويتم تقديم الطلبات مباشرة إلى وزير الاتصالات. ففي عام 1998 ظهرت أولى شركات التزويد الخاصة، وارتفع أعداد مقدمي الخدمة إلى 18 شركة بحلول مارس عام 2000.

ويعد مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني و **GECOS** و **EEPAD**، من أهم المقدمين لخدمات الإنترنت في الجزائر. فلقد قام هذا الأخير بعقد للتعاون، مع **WANADOO** بفرنسا، وبفضل هذا العقد طمح **EEPAD** إلى استثمار ما يعادل 20 مليون دولارا، بغرض رفع عدد المشتركين. ورغم تحرير قطاع الاتصالات بشكل كبير، إلا أن الوضع الحالي خاصة بالنسبة لشبكة الإنترنت، ما يزال ضعيفا مقارنة بدول الجوار، وتكشف إحدى الإحصائيات أن مجموع مستخدمي الإنترنت في الجزائر بلغ 1.9 مليون شخص، حتى نهاية 2005 .

ومن مهام مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني هو وضع نظام وطني لمعلومات علمية وتقنية، و تطوير الشبكات القطاعية الجذرية، وعلاقتهم بالشبكات الإقليمية والدولية، وتستند أنشطة مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني على البحث والتنمية في مجال معالجة البيانات والعلوم التوثيقية والخدمات. وبالإضافة إلى المقر المركزي بالعاصمة، يتكون المركز من مقرات جهوية في كل من: عنابة، ورقلة، وهران. كما له مركزا جهويا للتوثيق بمدينة تلمسان. بالإضافة إلى مكاتب ربط منتشرة عبر تراب الوطن في كل من: عنابة، تيزي وزو، بومرداس، قسنطينة وهران، سطيف، بجاية. و مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، هو كذلك مسئول عن خدمة الإنترنت، الاتصال بالشبكة، و تصميم وتثبيت مواقع الواب.

حدود الدراسة :

أ - حدود عينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة في موقع واب مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني **cerist**، وهو على التوالي: <http://>

www.cerist.dz

ب - الحدود الموضوعية للدراسة

تدور هذه الدراسة داخل تخصص علم المكتبات والمعلومات، والفروع العلمية، التي ترتبط به، كإعلام الآلي و علوم الاتصال، والتكنولوجيات الحديثة، وشبكات المعلومات ونظمها.

ج - الحدود اللغوية للدراسة

تهتم هذه الدراسة بالمحتوي الفكري الافتراضي لموقع واب مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني **cerist**، دون تحديد لأي حدود لغوية.

د - الحدود الزمنية للدراسة

بدأت مجريات هذه الدراسة طيلة سنة 2008. وطيلة هذه الفترة مرت بعدة مراحل أساسية، شملت في أولها جمع المراجع ومصادر المعلومات المتعلقة بالموضوع، والإطلاع على التراث النظري، سواء المطبوعة، أو الالكترونية، والتعرف على مركز **cerist**، كمؤسسة توثيقية، وكموقع واب على شبكة الإنترنت، وأخيرا تحديد خدماته ومصادره للمعلومات، وبذلك الوصول إلى الإجابة على أسئلتها، وتحقيق أهدافها .

أسئلة الدراسة:

لقد انطلقت هذه الدراسة من السؤال الرئيسي التالي: ما هي خدمات ومصادر المعلومات العلمية والتقنية التي يوفرها مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني **CERIST** من خلال موقعه على شبكة الانترنت ؟

المنهج المستخدم في الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على منهج رئيسي، هو منهج تحليل المحتوى، طبق في معرفة خدمات ومصادر المعلومات العلمية والتقنية التي يوفرها مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني من خلال موقعه على شبكة الانترنت. فهذه الدراسة تفرض بحثاً وتحليلاً في الأدبيات والتراث النظري، معتمدة على المنهج الوثائقي في بناء الخلفية النظرية، بالاعتماد على مراجع علمية، من كتب، مجلات، مواقع واب، وغيرها.

خدمات و مصادر المعلومات العلمية والتقنية في موقع واب مركز CERIST

1 - خدمة قواعد البيانات العلمية والتقنية لمركز CERIST

يتيح مركز البحث **CERIST** خدمات للمستفيدين الباحثين على الخط المباشر عدة أنواع من قواعد البيانات، وهي خدمات قواعد بيانات وطنية من إنتاجه، وقواعد بيانات دولية مشترك بها، يتم استخدامها من طرف المركز، للإجابة على حاجيات المستفيدين والباحثين، بعد أن يتم تحديد ملامحهم البحثية، واتصالهم بالمركز وفق مراحل محددة، بالإضافة إلى خدمات قاعدة بيانات البرمجيات الحرة، التي يتيحها مركز الحاسب الآلي.

أ - قواعد البيانات العلمية والتقنية الوطنية

يقدم مركز البحث **CERIST** للمستفيدين خدمات قواعد بيانات بيبليوغرافية وطنية على الخط، وهي متنوعة من حيث نوع الوعاء، ومن حيث التخصصات، ومن حيث اللغة، ومن حيث التنظيم البيبليوغرافي، كما أيضاً من حيث سنوات إنتاجها، وظهورها الأول. كما يقدم المركز فرصاً للبحث الآلي الراجع على الخط المباشر، من خلال موقعه على شبكة الانترنت بالعنوان، المؤلف والكلمات المفتاحية، وتلك قواعد البيانات مبينة في الجدول التالي:

التسمية الأصلية	قواعد البيانات الوطنية	الرقم
ALGERIAN SCIENTIFIC ABSTRACT	ASA	01
ALGERIANA	ALGERIANA	02
INTERNATIONAL STANDARD SERIAL NUMBER	ISSN	03
REPertoire DES BIBLIOTHEQUES	REPBIB	04
FONDS NATIONAL DES THESES	FNT	05
BIBNAT	BIBNAT	06
ANIS	ANIS	07
CATALOGUE ALGERIEN DES PERIODIQUES	CAP	08
CATALOGUE ALGERIEN DES THESES	CAT	09
BASE DE DONNEES DES PROJETS DE RECHERCHE EN COURS	BDRC	10

الجدول رقم 1: يبين قواعد البيانات الوطنية لمركز البحث CERIST المتاحة على الخط

أ 1 - قاعدة البيانات ALGERIAN SCIENTIFIC ABSTRACTS (ASA):

هي قاعدة بيانات وطنية، أنتجها مركز CERIST سنة 2001، سنة أول استخدام، وهي قاعدة بيانات ببليوغرافية تحليلية، متعددة التخصصات، ومتعددة اللغات، تحصر وتشير إلى المنشورات العلمية الجزائرية على المستوى الوطني، لكل أشكال وسائط المعلومات، وقد وصلت إلى حصر 2600 تسجيلة ببليوغرافية، متاحة على الخط المباشر، من خلال روابط النصوص لموقع مركز البحث على شبكة الانترنت، ويتم البحث الآلي فيها من خلال نافذة بحث، عن طريق العنوان و المؤلف وبالكلمات المفتاحية. فمثلا البحث ببليوغرافي بالكلمة المفتاحية INTERNET يعطي إجابة في شكل قائمة ألفبائية، بعناوين المنشورات العلمية، مرفقة بأسماء المؤلفين، وفي تخصصات عدة.

أ 2 - قاعدة البيانات ALGERIANA:

وهي قاعدة بيانات تقوم بإحصاء وحصر والإعلان عن كل أشكال الوثائق، المنتجة حول الجزائر، في الخارج، وهي قاعدة بيانات ببليوغرافية، متعددة التخصصات واللغات، متاحة على الخط المباشر، بالربط مع النصوص المترابطة لموقع مركز cerist، منذ سنة 1991، سنة أول استخدام، وحاليا تحصر أكثر من 16166 مرجع.

أ 3 - قاعدة البيانات INTERNATIONAL STANDARD SERIAL NUMBER

(ISSN):

وهي قاعدة بيانات حصرية إشارية، لمنشورات الدوريات، والسلاسل في الجزائر، وقد كانت سنة أول استخدام لها 1999، وتضم حاليا 1885 دورية وطنية.

أ - 4 - قاعدة البيانات (REPBIB) REPertoire des Bibliothèques :

وهو قاعدة فهرس المكتبات، وهو دليل على الخط المباشر، يقوم بالإحصاء والإعلان عن المكتبات، ومراكز المعلومات الجزائرية، وتعتبر هذه القاعدة مرجعا حقيقيا لمؤسسات مصادر المعلومات في الجزائر، وحاليا يشتمل هذا الدليل على 491 مؤسسة توثيقية.

أ - 5 - قاعدة البيانات (FNT) Fonds National des Theses :

وهي قاعدة إشارية عن رسائل البحث الأكاديمي، بهدف إنشاء رصيد وطني للرسائل على مستوى مركز cerist .

أ - 6 - قاعدة البيانات BIBNAT :

وهي قاعدة بيانات بيبليوغرافية، وصفية، محددة من طرف المركز، بالتعاون مع المكتبة الوطنية الجزائرية.

أ - 7 - قاعدة البيانات ANIS :

وهي قاعدة بيانات إشارية، تحصر الوثائق المتعلقة بالعلوم والتقنيات النووية، مابين فترة 1950-1965.

أ - 8 - قاعدة البيانات CAP/CATALOGUE ALGERIEN DES PERIODIQUES :

وهي قاعدة بيانات حصرية، إشارية، للدوريات المسجلة في مختلف المؤسسات التوثيقية الجزائرية.

أ - 9 - قاعدة (CAT) Catalogue Algerien des Theses :

وهي قاعدة بيانات حصرية إشارية للرسائل الأكاديمية، المودعة في المكتبات ومراكز البحث عبر الوطن.

أ - 10 - قاعدة البيانات BASE DE DONNEES DES PROJETS DE :

(BDRC) Recherche en Cours :

وهي قاعد بيانات إشارية عن كل المشاريع، التي في طور الانجاز على المستوى الوطني، وتحصي حاليا 24324 مشروعا في طور الانجاز، على المستوى الوطني. وتهدف هذه القاعدة إلى توسيع علاقات الاتصال، والتعاون والبحث بين المجموعات المختلفة، لفرق البحث الأكاديمي، لهذه المشاريع على المستوى الوطني، هذا من جهة، ومن جهة أخرى إتاحة الفرصة الكاملة لإبداء الآراء والتقييم، من أجل التثمين الفعلي للمشاريع، التي هي في طور الانجاز، على مستوى التراب الوطني .

أ 11- قاعدة بيانات البرمجيات الحرة Base de données pour les logiciels libre

يقوم مركز الحسابات لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، بإتاحة خدمات قاعدة بيانات للبرمجيات الحرة Base de données pour les logiciels libre على رابط الموقع [http:// freesoft.cerist.dz](http://freesoft.cerist.dz)، في العديد من التخصصات والقطاعات، وهي أحد أهم منتجاته في المركز، حيث يقدم الاستخدامات الممكنة، وكيفية التنصيب والاستغلال، ومميزات هذه البرمجيات الحرة، والطبعات الحديثة فيها. كما يعرض أيضا خدمات المعلومات الشاملة حول هذه البرمجيات في العالم ككل.

ب - قواعد البيانات العلمية والتقنية الدولية

تشكل قواعد البيانات الدولية خدمة من أهم الخدمات التي تقدمها المكتبة الرقمية للمركز، كما هي خدمة ضمن خدمات رابط النص المتشعب المتعلق بنشر المعلومة العلمية والتقنية، كون هذه القواعد الدولية للبيانات ذات طبيعة علمية تقنية، ويتم توضيحها في الجدول التالي:

رقم	قواعد البيانات الدولية	رقم	قواعد البيانات الدولية	رقم
01	ADONIS	16	IEE-IEEE	
02	AGRECOLA	17	INIS	
03	AGRIS	18	LISA	
04	ANALYTICAL ABSTRACT	19	MEDLINE	
05	BIOTECHNOLOGIE ABSTRACTS	20	NTIS	
06	BN-OPALE	21	OCLC COMPUTER LIBRARY	
07	CANCER CD	22	OCLCE- LIBRARY	
08	CD-THESE	23	OCLC LIBRARY	
09	CD-UNESCO	24	PERTOL&GAZ	
10	COMPUTER-SPECS	25	SERLINE	
11	ELECRE	26	SIGLE	
12	ERIC	27	SOCIOFILE	
13	FRANCIS	28	SPORT DISCUS	
14	GEO-ARCHIVES	29	Ulrich's International Periodicals Directory	
15	GEOREF	30	WORD ACADEMIC DATABASE	

الجدول رقم 2: يبين قواعد البيانات الدولية المتاحة على الخط المباشر من طرف مركز CERIST عبر موقع الواب

2.6- خدمات الرقمنة

طبق مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني خدمات الترقيم في عدة حالات، اعتمد عليها في رقمنة نصوص تشريعية وتخزينها، وفي رقمنة وتخزين الصور التوضيحية المتوفرة في الموقع وروابطه، حيث تعتبر هذه الصور عاملاً مسهلاً لطلب البحث عن المعلومات على الموقع، حيث تقدم فكرة مستعمل الموقع، ومن بين هذه الصور صفحات الغلاف الخارجي للمجلات العلمية. كما طبقت هذه الخدمات أيضاً في رقمنة مقالات مجلات **WEBREVIEW**، بتصوير المقالات النسخ المطبوعة، وتخزينها على صيغة **PDF**.

- خدمات رقمنة النصوص القانونية :

هذه النصوص هي النصوص التشريعية المتعلقة بمركز البحث منذ تأسيسه من مراسيم وقرارات، وهي متاحة على الموقع بصيغة **PDF**، من أصل مصدر النسخة الورقية باللغة الفرنسية للجريدة الرسمية الجزائرية، في رابط النص المتشعب، في صفحة الاستقبال الرئيسية، للمحة التاريخية، التي تطور عبرها التشريع لهذا المركز.

القرارات

موضوع القرار	مرجع القرار في الجريدة الرسمية
التنظيم الداخلي لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني	09 شعبان 1427 الموافق لـ 02 سبتمبر 2006
المراسيم	مرجع المرسوم في الجريدة الرسمية
موضوع المرسوم	رقم 56-85 المؤرخ في 16 مارس 1985
تأسيس مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني	رقم 86-73 المؤرخ في 08 أبريل 1986
إلحاق مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني بالمحافظة السامية للبحث	
مرسوم معدل ومتمم للمرسوم رقم 56-85 المؤرخ في 16 مارس 1985 المتعلق بتأسيس مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني	رقم 03-454 المؤرخ في 07 شوال 1424 الموافق لـ 01 ديسمبر 2003

الجدول رقم 3 : يبين النصوص القانونية الواردة في صفحة الاستقبال مركز **cerist**

- رقمنة صفحات الغلاف الخارجي للمجلات العلمية:

يعتمد مركز البحث هذه التقنية في جميع المجلات العلمية المنشورة عبر موقعه، سواء في المجلات العلمية على الخط المباشر أو مجلات شبكة البحث الأكاديمية، أو كذلك مجلات **WEBREVIEW**، حيث يقوم برقمنة الأغلفة لها .

- رقمنة النصوص الكاملة لمقالات المجلات العلمية

- رصيد المكتبة الرقمية لمركز **cerist** :

يتكون رصيد الكلي لمكتبة مركز **cerist** من الأرصدة التالية :

أ- رصيد المراجع: هذا الرصيد الوثائقي يعتبر من الأغنى في الجزائر في تخصصه، حيث يتكون من أكثر من 4700 مرجع في

موضوعات الإعلام الآلي وعلم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، متاحة لتلبية حاجيات البحث والتطوير في المركز.

ب- رصيد الدوريات: تحتوي هذه المكتبة كذلك على 120 مجلة دولية على الشكل الورقي، من بينها 70 الاشتراك فيها

بصورة جارية، كما أيضا فيه رصيد من الدوريات الجزائرية متعددة التخصصات .

ج- الرصيد الوطني للأطروحات: من أجل إتاحة واستغلال النخبة العلمية ذاكرة التعليم العالي والبحث العلمي للأطروحات

العلمية تقوم مكتبة المركز بلعب دور مركز لإيداع الرسائل المناقشة في جميع مؤسسات قطاع التعليم العالي والبحث العلمي .

د- رصيد الأطروحات والمذكرات المناقشة داخل المركز: في إطار ترقية الأعمال العلمية والخدمات في مركز **CERIST**، تتيح

المكتبة عددا معتبرا من الرسائل والمذكرات والمنشورات الداخلية للمركز والتي تتجاوز 421 وثيقة .

هـ- رصيد المحاضرات الدولية: يشكل رصيد المحاضرات الدولية مصدرا للمعلومات غني جدا بالنسبة للبحث والتطوير في

ميدان الإعلام الآلي، ويتكون من 120 محاضرة دولية، كلها متاحة للمستفيدين من المركز.

و- رصيد المقالات العلمية: هذا الرصيد يشكل أساس قاعدة البيانات المرجعية، والنصية للمجلات المتوفرة بمكتبة المركز، وحالياً

هذا الرصيد يجمع أكثر من 37000 مقالا علميا.

ز- الرصيد السمعي البصري: تأسس هذا الرصيد لتحقيق هدفين، هما بناء وترقية الإنتاج السمعي البصري، على مستوى

المركز، بالإضافة إلى ترقية الفيلم العلمي، باعتباره عاملا من عوامل الوصول إلى المعرفة، وحاليا هذا الرصيد يتكون من 515

فيلماً علمياً. وبالإضافة إلى الرصيد السمعي البصري، يوجد رصيد ميكروفيلمي بالمكتبة.

خدمات النشر الإلكتروني:

تشكل تقنية النشر الإلكتروني، أكثر تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي المطبقة في تقديم خدمات المكتبة الرقمية للمركز، عبر مختلف

روابط النصوص المتشعبة للمواقع الالكترونية لأقسامه ومصالحه، وفي كل طرق البحث عن المعلومات العلمية والتقنية، على

مختلف أنواع مصادرها الالكترونية .

أ - خدمة المجلات الالكترونية

يتيح الكترونيا مركز **CERIST** ثلاث أنواع رئيسية، من المجلات الالكترونية، وهي:

أ - المجلات الالكترونية على الخط المباشر.

ب - مجلات **WEBREVIEW**.

ج - مجلات شبكة البحث الأكاديمية **ARN**.

ب - خدمة المجلات الالكترونية على الخط المباشر

في مجموعها توجد 65 مجلة الكترونية على الخط المباشر، بعضها من إنتاج مركز **CERIST**، والبعض الآخر مجلات الكترونية وطنية، والبقية دولية. هذه المجلات متاحة على الخط المباشر، وبالنص الكامل لمقالات أعدادها، كاملة وبالملخصات، وهي على العموم متنوعة في كل التخصصات العلمية والتقنية.

ISSN	اسم المجلة الالكترونية	
0360-0300	ACM computing surveys	1
1550-4832	ACM journal on emerging technologies in computing systems	2
0734-2071	ACM Transactions on Computer Systems	3
0362-5915	ACM Transactions on Database Systems	4
1539-9087	ACM transactions on embedded computing systems	5
1094-9224	ACM Transactions on Information and System Security	6
0734-2047	ACM transactions on information systems	7
1533-5399	ACM transactions on Internet technology	8
1049-3301	ACM transactions on modeling and computer simulation	9
1551-6857	ACM transactions on multimedia computing communications and applications	10
0164-0925	ACM transactions on programming languages and systems	11
0004-3702	Artificial intelligence an international journal	12
0933-3657	Artificial intelligence in medicine	13
0006-2006	Bulletin des bibliothèques de France	14
0001-0782	Communications of the ACM	15
0163-5964	Computer architecture news	16
0146-4833	Computer communication review	17
0140-3664	Computer communications	18
1389-1286	Computer networks	19
0920-5489	Computer standards & interfaces	20
0097-8493	Computers & graphics : an international journal of systems & applications in computer graphi	21
0169-023X	Computing and visualization in science	22
0169-023X	Data & knowledge engineering	23
0169-023X	Decision support systems	24
1765-0887	Distances et savoirs	25
0926-8782	Distributed and parallel databases	26
0178-2770	Distributed computing	27
0006-2006	Documentaliste : Sciences de l'information	28

1124-318X	European transactions on telecommunications	29
1063-6692	IEEE/ACM transactions on networking	30
1363-4127	Information security technical report	31
1633-1311	Ingénierie des systèmes d'information	32
1743-8225	International journal of ad hoc and ubiquitous computing	33
0952-8091	International journal of computer applications in technology	34
0920-5691	International journal of computer vision	35
1741-1068	International journal of embedded systems	36
0219-4678	International journal of image and graphics	37
0899-9457	International journal of imaging systems and technology	38
0884-8173	International journal of intelligent systems	39
1744-2869	International journal of mobile network design and innovation	40
0218-0014	International journal of pattern recognition and artificial intelligence	41
1741-1084	International journal of wireless and mobile computing	42
0004-5411	Journal of the Association for Computing Machinery	43
0218-2130	International journal on artificial intelligence tools	44
0925-9902	Journal of intelligent information systems	45
1383-469X	Journal on special topics in mobile networks and applications	46
0932-8092	Machine vision and applications	47
0163-5980	Operating systems review	48
1433-7541	Pattern analysis and applications	49
1054-6618	Pattern recognition and image analysis	50
0166-5316	Performance evaluation	51
0163-5999	Performance evaluation review	52
0751-7971	Réseaux – Communication – Technologie - Société	53
0992-499X	Revue d'intelligence artificielle	54
1111-0015	Revue de l'information scientifique et technique	55
0163-5840	SIGIR forum	56
1931-0145	SIGKDD explorations	57
0163-5808	SIGMOD record	58
0163-5948	Software engineering notes	59
0178-2789	The Visual computer : international journal of computer graphics	60
0178-2789	The Visual computer : international journal of computer graphics	61
0752-4072	TSI : Technique et science informatiques	62
1530-8669	Wireless communications & mobile computing	63
1022-0038	Wireless networks	64
0929-6212	Wireless personal communications : an international journal	65

الجدول رقم 4: يبين المجلات الإلكترونية على الخط في موقع واب CERIST

- خدمة مجلات WEBREVIEW

كما يتيح أيضا، المركز عبر موقعه خدمات مجلات **WEBREVIEW**، وهي مجلات إلكترونية وطنية، يتم إصدارها محلياً من طرف المؤسسات الجامعية الجزائرية، بمختلف أصنافها، متاحة عبر رابط **WEBREVIEW**، ويتم استرجاعها بطريقة مباشرة من خلال عنوانها على صفحة الاستقبال، ليتم بعد ذلك عرض محتويات السنوات، والأعداد، والمستخلصات، وطرق الاسترجاع، والتحميل الكامل للمقالات. ومجلات **WEBREVIEW** هي مبينة حسب عناوينها والمؤسسات الجامعية الجزائرية المنتجة لها، ورقمها الدولي الموحد للدوريات .

ISSN	الناشر العلمي	اسم المجلة
2838-1112-0020-2460-1111-1143	UNIVERSITE MENTOURI CONSTANTINE Institut pasteur d'ALGERIE Institut de langue et de littérature arabes- UNIVERSITE D'ALGER	Al Bahith Al-Ijtimai Archives de l'Institut Pasteur d'Algérie Al_Lu gha Wal_Adab
1112-3745	l'Institut National Agronomique El-Harrach	Annales de l'Institut National Agronomique El-Harrach (Alger)
1112-3516	l'Institut National de cartographie et de télédétection	Bulletin des Sciences Géographiques
1112-3338	l'Institut National de recherche en éducation	Cahier de l'INRE
1112-3737	UNIVERSITE Mohamed khider Biskra Laboratoire d'Eco développement des espaces /unité de recherche de L'INRAA deSidi bel Abbés	Courrier du Savoir Ecosystems
1111-4916	Engineering environment consult	Edil.InF-Eau
1111-4932	UNIVERSITE MENTOURI CONSTANTINE UNIVERSITE D E BADJI MOKHTAR -ANNABA	El Maktabat Wa El Maâloumat El-Tawassol
1111-3561	L'ECOLE NATINALE D'ADMINISTRATION	IDARA
1111-2050	LA société Algérienne de Neurochirurgie	Insaniyat
1112-4962	Electronics department ,Oum El-Bouaghi university	Journal de Neurochirurgie Journal of Electrical Systems
1112-5209	UNIVERSITE D'ALGER	Journal of the Algerian Chemical Society
1111-4797	INSTITUT NATIONAL DE COMMERCE	La Revue des Sciences Commerciales

1112-3680	UNIVERSITE Mohamed khider Biskra	LARHYSS Journal
1112-3834	Ecole nationale supérieure de l'hydraulique	Le Journal de l'Eau et de l'Environnement
1012-0009	Centre de recherche en économie appliquée pour développement	Les Cahiers du CREAD
1112-4083	Haut conseil islamique	Les Études Islamiques
	Centre national d'études historiques	Lybica
1111-1992	Institut national de recherche agronomique	Recherche Agronomique
0035-0699	UNIVERSITE D'ALGER	Revue Algérienne des Sciences Juridiques, Économiques et Politiques
1111-5815	Institut national du travail	Revue Algérienne du Travail
1112-2242	Centre de développement des énergies renouvelable	Revue des Énergies Renouvelables
1111-0015	Centre de recherche en information scientifique et technique	RIST
1111-5041	UNIVERSITE MENTOURI CONSTANTINE	Science et Technologie
1111-505X	UNIVERSITE MENTOURI CONSTANTINE	Sciences Humaines
1111-5149	UNIVERSITE DE BETNA	Social & Human Sciences Review
1111-4924	UNIVERSITE D E BADJI MOKHTAR -ANNABA	Synthèse
1111-0902	Centre de développement des technologies avancées	Technologies Avancées

الجدول رقم 5 : يبين مجلات WEBREVIEW في موقع واب مركز CERIST

- خدمة مجلات شبكة البحث الأكاديمية ARN

عملا على توفير أرضية تكنولوجية لقطاع التعليم العالي، قام مركز CERIST مند التسعينيات بوضع شبكة ARN، وهي مجلات شبكة البحث الأكاديمية، وذلك بمساهمة العديد من مؤسسات الجامعة التابعة لقطاع التعليم العالي. هذه شبكة البحث تتيح كذلك خدمات مجموعة من المجلات الالكترونية عبر موقع المركز، بحيث يتم عرض أعدادها كاملة ومسبقة بمستخلصاتها، وهي :

REVUE D'ETUDES ET DE CRITIQUE SOCIALE - مجلة الدراسات والنقد الاجتماعي
ALGEBRA AND NUMBER THEORY - نظرية الجبر والعدد
COLLECTION SCIENCES EXACTES PHYSUQUE - مجموعة العلوم الدقيقة والفيزيائية
MEGHREB MATHEMATICAL REVIEW - المجلة الرياضية للمغرب
JOURNAL OF THE ALGERIAN CHEMICAL SOCIETY - جريدة الشركة الجزائرية للكيمياء
REVUE D'INFORMATION SCIENTIFIQUE TECHNIQUE - مجلة المعلومات العلمية والتقنية

الجدول رقم 6 : يبين المجالات الالكترونية شبكة البحث الأكاديمية

- خدمة منشورات ومقالات ومدخلات المركز :

تنقسم هذه الخدمة إلى الأقسام الرئيسية التالية وهي :

- منشورات ومدخلات قسم نظم المعلومات ونظم الملتيميديا.

- مقالات ومدخلات خدمات المكتبة الرقمية .

- مقالات الأمن و الوقاية من أخطار الفيروسات.

إن كل المنشورات، والمقالات وأعمال المدخلات المقدمة داخل مركز **cerist**، هي متاحة في الشكل الالكتروني، على موقعه ضمن خدمات المكتبة الرقمية، يمكن استرجاعها بالنص الكامل، إما عن طريق السنة أو بعنوان المدخلة، أو بعنوان المقال.

- خدمة تقارير البحوث العلمية المنجزة:

من بين خدمات النشر الالكتروني أيضاً، إتاحة تقارير البحوث العلمية المنجزة في المركز، مع بقية خدمات المكتبة الرقمية، ويتم استرجاعها عن طريق البحث بسنة إنجاز التقرير.

- خدمة الكتب وفصول الكتب الرقمية:

تتوفر المكتبة الرقمية على رصيد معتبر، من الكتب المتاحة على الشكل الالكتروني، يمكن استرجاعها من خلال خدماتها بالبحث بسنة النشر، أو العنوان، أو بعنوان الفصل، وبالإضافة إلى ذلك، توجد مظاهر أخرى لخدمات النشر الالكتروني، في موقع مركز **cerist**، وهي: المحاضرات العلمية، الملتقيات والتظاهرات العلمية، الأطروحات على الخط المباشر، أدلة الباحثين في المركز، مواقع واب المؤسسات الجامعية الجزائرية، الفهارس على الخط المباشر.

- خدمات أمن المعلومات :

يطبق مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني خدمات أمن المعلومات، عن طريق رابط النص المتشعب **Sécurité Informatique**، لواحدة من بوابات المركز على موقعه الإلكتروني، التي رابطها موقعها على شبكة الانترنت هو **.dz**. **http://www.wikayanet** حيث يتم الإنذار المبكر عن ظهور الفيروسات بمجرد ظهورها، حيث يتم تحديد التاريخ الدقيق للظهور، مع تحديد هويتها، وخصائصها وصفها، وطرق انتشارها، وما يمكنها أن تؤثر به على الحواسيب والبرامج والبرمجيات. وعن طريق البوابة **wikayanet**، يتم تقديم مجموعة من الملفات، الماكرة لمجريات عالم المعلومات والإعلام الآلي والانترنت، تعطي من خلالها المزيد من المعلومات الحديثة حول موضوع معين، وكأمثلة عنها: الأطفال والانترنت، الإجرامية الافتراضية...وكما يعرض أيضا مركز **cerist** من خلال هذه البوابة، ملفاً كاملاً حول الفيروسات، وإحصائيات في العالم، ونسبة نموها الشهري، ودورة حياتها، ومختلف أنواعها الرئيسية، وطرق نشاطها، وتقنيات الوقاية منها من طرف المستخدمين، كما يتيح الربط المباشر مع مؤسسات الإعلام الآلي المتخصصة في صناعة البرامج المضادة للفيروسات.

- خدمة البوابات في موقع واب مركز CERIST :

يعرض موقع واب مركز **CERIST** على شبكة الانترنت خدمة مجموعة من البوابات، مرفقة بعناوين رابطها على الشبكة، وهي مبينة في الجدول الموالي :

البوابات في موقع واب مركز CERIST	رابط موقع البوابة
- مجلات شبكة البحث الأكاديمية	http://www.arn.dz
- بوابة امن الإعلام الآلي	http://www.wikayanet.dz
- بوابة البرمجيات الحرة	http://freesoft.cerist.dz
- بوابة Wissal	http://www.wissal.dz
- بوابة الجزائر	http://www.eldjazair.dz

الجدول رقم 7: يبين البوابات في موقع واب مركز CERIST

- بوابة شبكة البحث الأكاديمية ARN :

تم إنشاء شبكة البحث الأكاديمية **ARN**، من طرف مركز **CERIST** مع بداية التسعينيات، من أجل تشكيل بنية تحتية تكنولوجية، في خدمة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، وهذه الشبكة عبارة عن ترابط شبكي، وطني ودولي، يهدف إلى تطوير التقنيات، وفعالية البنية التحتية المتوفرة، كما تسمح عن طريق الخدمات والمنتجات المطورة من طرف مركز **CERIST**، من تحقيق الاحتياجات، من حيث البنية التحتية، وشبكة الإعلام المتخصصة .

- بوابة أمن الإعلام الآلي :

تهتم هذه البوابة من خلال رابط الموقع <http://www.wikayanet.dz>، كما سبق توضيحه بتقديم خصوصيات أمن الإعلام الآلي من أخطار الفيروسات في المؤسسات، وتقديم المواضيع الراهنة في هذا المجال خاصة، الإنذار المكبر عن ظهور الفيروسات، كما تقدم ملفات علمية، حول الوقاية من الأخطار المترتبة، عن استخدام الإعلام الآلي والانترنت، وهذه البوابة توفر استشارات علمية لخبراء في مجال أمن المعلومات يتم نشرها عبر البوابة لكل المستفيدين، كما تدعمهم بمقالات، ووثائق علمية، ومعجم علمي، جد متخصص وحديث، وكما كذلك تعطي فرصة الربط بمؤسسات دولية، رائدة في مجال أمن الإعلام الآلي. وبالإضافة إلى هاتين البوابتين، يوجد أيضا بوابة البرمجيات الحرة، وبوابة **Wissal**، وهي بوابة تربط العديد من مواقع الواب المرتبطة بمركز **CERIST**، بالإضافة إلى بوابة الجزائر، التي تربط مختلف المواقع الوطنية المتعلقة بالجزائر محلياً.

- خدمات البرمجيات :

- نظام **SYNGEB** : ترجع البداية الأولى لظهور هذا النظام، عندما قرر مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني **CERIST**، أن يحاول وضع برنامجاً لأتمتة المكتبات ومراكز التوثيق على المستوى الوطني. ففي عام 1996 صدرت أول طبعة لهذا النظام تحت اسم **SYSTEME NORMALISE DE GESTION DE BIBLIOTHEQUE**، يشتغل بنظام **DOS**. طبق في أتمتة بعض المكتبات ومراكز التوثيق، إلا أنه كانت فيه بعض النقائص والميزات التي ترجع أساساً لاختيار نظام التشغيل **DOS** المحدود نوعاً ما. وقد دفع مركز **CERIST** إلى التفكير في تغيير هذا النظام، حيث تم تصميم طبعة جديدة تشتغل تحت نظام **Windows**. و نظام السنجاب هو نظام متكامل، وأداة لتسيير المكتبات بمختلف أنواعها وأحجامها، ويسمح بإنشاء قواعد معطيات ببليوغرافية للكتب رسائل جامعية، دوريات، مقالات الدوريات وغيرها، كخطوة أولى لإنشاء فهرس آلي موحد على الخط المباشر. كما هو نظام قابل للتطوير والتغيير، مزدوج اللغة عربي و فرنسي، ويعمل وفق 95/98 **Windows**، أعطيت صفة التقييس للنظام بسبب استخدامه لتركيبة **UNIMARC** العالمية، وكذلك مواصفة **ISBD**.

- البرمجيات الحرة :

تسمح بوابة البرمجيات الحرة، وهي بوابة متخصصة متاحة على رابط الموقع <http://freesoft.cerist.dz> بإتاحة البرمجيات الحرة المتنوعة لمختلف المؤسسات، وتكيفها حسب خصائصها، عملاً على تطوير الطرق العلمية، في تطبيقات نظم البرمجيات في المؤسسات، سواء على نظام التشغيل **Windows** أو **LINUX**.

- خدمات الروابط مع مواقع شبكة الانترنت :

يتميز موقع واب مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، بتطبيق واسع لتقنية الروابط، محلياً ودولياً، ويتم ذلك عن طريق الروابط التالية:، روابط الصفحة الاستقبال الرئيسية، روابط المكتبة الرقمية، روابط دائرة الإعلام العلمي والتقني، روابط الشبكة الجهوية للمكتبات الجامعية **RIBU**، روابط بوابات المركز.

النتائج العامة للدراسة:

- خدمات قواعد البيانات العلمية والتقنية:

يتيح مركز البحث على الخط المباشر 11 قاعدة بيانات وطنية، وأكثر من 30 قاعدة بيانات دولية، متعددة اللغات، والتخصصات، مختلفة التنظيم البيبليوغرافي، لمختلف أوعية الوثائق والمعلومات، يتم استرجاعها بمختلف أنواع الكلمات المفتاحية النظامية الممكنة، منها ماهو بيبليوغرافي فقط، ومنها ماهو بيبليوغرافي وبالنص كامل، فالنسبة لقواعد البيانات الوطنية على وجه الخصوص، يتم الحصول على التسجيلات البيبليوغرافية بخيارات الموصفة **FORMAT PUBLIC** أو بموصفة **ISBD** أو بموصفة **UNIMARAC**، حيث تعرض موصفة **FORMAT PUBLIC** بيانات التسجيلات البيبليوغرافية بلغة المنشور، عنوانه، المؤلف، عنوان المكتبة، الرقم الدولي الموحد للسلسلة، مع مستخلص تحليلي إشاري باللغة الفرنسية. كما تعرض موصفة **ISBD** بيانات التسجيلات البيبليوغرافية بتقديم بطاقة الفهرسة الوصفية للمنشور العلمي، مع تحديد طريقة البحث والاسترجاع، مرفقة بمستخلص تحليلي إشاري. كما يمكن لهذه تقديم التسجيلات البيبليوغرافية بموصفة **UNIMARAC**.

- تشكل خدمات قواعد البيانات الوطنية رصيدا ضخما جدا، من الناحية الكمية، وذو تغطية موضوعية واسعة، هذا ما يجعل من مركز البحث مركزا حقيقيا للباحثين والمستفيدين بصورة عامة، فتقريبا يحصر كل النشر العلمي الأكاديمي الرسمي، والمادة الرمادية من أطروحات، ورسائل لمختلف المؤسسات الجامعية الجزائرية. كما يساهم عن طريق مشروع **RIBU** بتجميع شبكي، لأرصدة 10 مؤسسات جامعية جزائرية، إضافة إلى أرصدة مكتبته الرقمية .

- لمركز البحث **CERIST** اشتراك دولي مكثف في قواعد البيانات الدولية، من أوروبا (فرنسا، النمسا، بريطانيا العظمى) ومن أمريكا (الولايات المتحدة الأمريكية)، تغطي كافة التخصصات العلمية العميقة جدا.

- ومن النقاط الأساسية، والبارزة في قواعد بيانات مركز البحث **CERIST**، إتاحتها لقاعدة بيانات البرمجيات الحرة **Base de données pour les logiciels libre**، فعن طريقها، يساهم في ترقية تطبيقات تقنيات البرمجيات في مختلف القطاعات الحيوية في الوطن، خاصة بتشبيكها مع شبكة الانترنت .

- خدمات الرقمنة و النشر الإلكتروني:

- تكمن خدمات الرقمنة في رقمنة النصوص التشريعية القرار رقم 09 شعبان 1427 الموافق لـ 02 سبتمبر 2006 المتعلق بالتنظيم الداخلي لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، المرسوم رقم رقم 56.85 المؤرخ في 16 مارس 1985 المتعلق بتأسيس مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، والمرسوم رقم رقم 86-73 المؤرخ في 08 أفريل 1986 المتعلق بإلحاق مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني بالمحافظة السامية للبحث، والمرسوم رقم رقم 03-454 المؤرخ في 07 شوا ل 1424 الموافق لـ 01 ديسمبر 2003 المعدل و متمم للمرسوم رقم رقم 56.85 المؤرخ في 16 مارس 1985، والصور التوضيحية المتوفرة في الموقع وروابطه، و صور صفحات الأغلفة الخارجية للمجلات العلمية. كما طبقت أيضا في رقمنة مقالات مجلات **WEBREVIEW** وعددها 32 مجلة و مجلات شبكة البحث الأكاديمية **ARN** وعددها 06، وذلك بالنص الكامل لكل الأعداد، وتقديمها على صيغة **PDF**، بالإضافة إلى الأرصدة الرقمية المتاحة من قبل المكتبة الرقمية للمركز (رصيد المراجع، رصيد

الدوريات الرصيد الوطني للأطروحات، رصيد الأطروحات والمذكرات المناقشة داخل المركز، رصيد المحاضرات الدولية، رصيد المقالات العلمية، الرصيد السمعي البصري).

- أما خدمات النشر الإلكتروني، فتكمن في نشر قواعد البيانات الوطنية والدولية، والمجلات الوطنية والدولية المتاحة على الخط المباشر، بالإضافة إلى المجلات الإلكترونية **WEBREVIEW**، ومجلات شبكة البحث الأكاديمية **ARN** (مجلة الدراسات والنقد الاجتماعي، نظرية الجبر والعدد، مجموعة العلوم الدقيقة والفيزيائية، المجلة الرياضية للمغرب، جريدة الشركة الجزائرية للكيمياء، مجلة المعلومات العلمية والتقنية)، ومنشورات ومقالات ومداخلات المركز، تقارير البحوث العلمية المنجزة، الكتب وفصول الكتب، الملتقيات والتظاهرات العلمية، الأطروحات على الخط المباشر، أدلة الباحثين في المركز، مواقع واب المؤسسات الجامعية الجزائرية، الفهارس على الخط المباشر.

- خدمات أمن المعلومات :

تتمثل خدمات أمن المعلومات في مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني **CERIST**، فيما تقدمه بوابة **Sécurité Informatique** على رابط الموقع <http://www.wikaynet.dz> من الخدمات التالية :

- خدمة الأمن من أخطار الفيروسات، والإنذار المبكر عن ظهورها وتقديم ملفات علمية .
- خدمة رأي الخبراء في الإعلام الآلي، في عالم الوقاية والأمن من الفيروسات.
- خدمة مقالات و وثائق إلكترونية، في مختلف موضوعات الوقاية والأمن.
- خدمة روابط نصوص متشعبة، مع مواقع واب أجنبية في مجال الوقاية والأمن.
- خدمة معجم مصطلحات الإعلام الآلي.

- خدمات البرمجيات :

- إن في مجال خدمات البرمجيات، وكما هو معروف أن مركز **CERIST** قام بصناعة وتطوير برنامجاً مقنناً، لأتمتة تسيير المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات على المستوى الوطني، وهو نظام **SYSTEME NORMALISE DE SYNGEB** المكتبات **GESTION DE BIBLIOTHEQUE**، وقد اعتمد هذا النظام البرمجي في مشروع الشبكة الجهوية للمكتبات الجامعية للناحية الوسطى من البلاد **RIBU**، وهو مشروع نموذجي يخدم كثيراً قطاع البحث العلمي في الجزائر، كما أيضاً هذا النظام اعتمد في إنشاء قواعد بيانات المركز وفهارسه على الخط، وفي أتمتة وتسيير مكتبته الرقمية، وحالياً تعمل العديد من المكتبات الجامعية الجزائرية، على تطوير العمل التشابكي في إطار هذا النظام البرمجي .

- للمركز بوابة خاصة للبرمجيات الحرة، متاحة لخدمة القطاع الاقتصادي للبلاد، بمختلف أنواع مؤسساته، يمكن تشغيلها بنظام التشغيل **Windows** أو **LINUX**، والجدير بالذكر أيضاً وجود استمارة أسئلة عن حاجيات المستفيدين، وأرائهم في تطبيقاتهم لهذا النوع من البرمجيات الحرة .

- خدمات الروابط:

تعكس هيكله موقع واب المركز التي تم التطرق لها سابقا، إلى أن خدمات الروابط هي خدمات مرتبطة تماما بهذه الهيكله، ولأن هيكله موقع واب المركز مبنية بناءات بمستويات أفقية وعمودية، وطنية ودولية، فان هذه الروابط تقنياتها واسعة التطبيق. ومن الأمثلة نجد: روابط الصفحة الاستقبال الرئيسية، روابط بوابات، روابط المكتبة الرقمية، روابط دائرة الإعلام العلمي والتقني، الشبكة الجهوية للمكتبات الجامعية (RIBU). وبالنسبة للمستخدمين الذين يفضلون التوغل أكثر في مجال الوقاية والأمن من أخطار الفيروسات، يتيح المركز روابط لمواقع عالمية في هذا المجال.

- مقترحات الدراسة:

1 - خدمات قواعد البيانات العلمية والتقنية :

أ - بالرغم من وجود خدمات عالية لقواعد البيانات في هذا الموقع، فإنها غير مبنية تحت باب واحد فيه، أي أنها منتشرة بعدة روابط، وفي عدة مستويات، فبهذه الهيكله تسبب خلطا للباحثين عنها من جهة، وجهة أخرى رابط النص المتشعب **BASE DE DONNEE** موجود أكثر من ثلاث مرات، مرة في صفحة الاستقبال، ومرة في المكتبة الرقمية، وأخرى في خدمات مركز الحاسب الآلي، بدون أن تعطي نفس المعلومات، فصحيح أن ذلك ليس بالضرورة، ولكن العمل على جعل رابط النص المتشعب **BASE DE DONNEE** يوصل إلى نفس المعلومات، يكون أفضل بالنسبة للمستخدمين .

ب - توجد بعض قواعد بيانات معلن عنها، لكن ليست متاحة بعد، أي أنها في طور الإعداد، وعليه التأخر الطويل في إتمامها نهائيا، يحرم كتلة كبيرة من الباحثين، من هذه القواعد، مادام إعدادها مخطط له، ومعلن عنه.

ج - قواعد البيانات الدولية كلها غربية، فما المانع في الارتباط مع قواعد معلومات عربية، خاصة مثلا، في مجال البترول والنفط والطاقة، فالشرق العربي يتوفر على مراكز لهذه التخصصات، فمثلا في المملكة العربية السعودية، لها قواعد بيانات في هذه الموضوعات .

2 - خدمات الرقمنة والنشر الإلكتروني :

أ - توجد بعض المجلات الالكترونية لها أعداد قديمة، حين البحث عن مقالاتها بالنص الكامل، تقدم استثناءً الملخص فقط، وعلى سبيل المثال الأعداد الأولى لمجلة **RIST**، وهنا تجدر الإشارة إلى رقمنة كل المقالات الناقصة، لكل الأعداد في المجلات الالكترونية الوطنية، إذا علمنا مثلا أن مجلة **RIST**، والتي تعتبر من حيث سنة أول نشر أحدث من مجلة **BBF** الفرنسية، لكن كل مقالات هذه المجلة الأخيرة موجودة بالنص الكامل على الخط المباشر، منذ أول عدد لسنة 1956 .

ب - تطوير النشر الإلكتروني للمعلومات السمعية البصرية، وإتاحة منتجات مصلحة السمع البصري على موقع الواب، وتقديم مثلا الزيارات الافتراضية، مثل ما معمول به على سبيل المثال، في موقع واب المكتبة الوطنية التونسية، التي يعرف بها موقعها على شبكة الانترنت، بمجموعة من مقاطع الفيديو المتعلقة، بكل مصالحها، وخدماتها...، وهنا ليس من باب إسقاط موقع المكتبة الوطنية التونسية، ولكن لتوضيح، ما يمكن أن تقدمه مصلحة السمع البصري في مركز **CERIST**.

- خدمات أمن المعلومات :

أ - في مجال الخبراء، في ميدان الأمن من أخطار الفيروسات، اقترح إدراج خبراء جزائريين، سواء ينشطون في الداخل، أو في الخارج .

ب - في السابق القريب كان الموقع يقدم معلوماته بخيارين عربي، وفرنسي، لكن فجأة أصبح يقدم بصفحة استقبال جديدة، تحيل إلى المعلومات باللغة الفرنسية فقط، وهنا، ما مصير الباحث أحادي اللغة إن كان يبحث باللغة العربية. وعليه تجدر الإشارة إلى إدراج تعدد اللغات في عملية البحث، على الأقل باللغة العربية، الفرنسية، الانجليزية كما كان .

- خدمات البرمجيات :

أ - لا يتيح الموقع فيما يتعلق ببرمجي السنجاب سوى معلومات نظرية، تعريفية وتاريخية، لكن لا توجد فرصة لتحميله، طبعاً لاستخدامات أكاديمية علمية وتكوينية، مادام حقوقه محفوظة للمركز، ولا يمكن تجاهل ذلك من طرف الجهات الرسمية التي ترغب في استخدامه .

- خدمات الروابط :

أ - التجسيد الفعلي على موقع الواب لأهداف الشبكة الجهوية لمكتبات المؤسسات الجامعية للوسط .

المراجع:

- أحمد، عوض حاج علي. أمنية المعلومات وتقنيات التشفير. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2005.
- بدر، أحمد. الاتصال العلمي. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2001.
- صوفي، عبد اللطيف. علوم المكتبات والمعلومات. قسنطينة: منشورات جامعة قسنطينة، 2001.
- عبد الله العلي، أحمد. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2001.
- فاضل السامرائي، إيمان. قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة، 2005.
- مصطفى عليان، ربحي. الاتصال والعلاقات العامة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2005.
- محمد الهادي، محمد. توجيهات توظيف تكنولوجيا المعلومات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2004.
- لانكستر، ف. و. تقييم الأداء في المكتبات ومراكز المعلومات، الرياض: مطبوعات مكتبة الملك عبد العزيز العامة، 1996.
- هاشم، م. إسفهان. منهجية ومقاييس تقييم المواقع على الشبكة العالمية العنكبوتية. تونس: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 1999.
- بدوي، أحمد زكي. معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت: دار لبنان، 1986.
- فهمي طلبه، محمد. الموسوعة الشاملة لمصطلحات الحاسب الإلكتروني. القاهرة: مطابع المكتب المصري، 1991.
- قنديلجي، عامر إبراهيم. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والإنترنت. عمان: دار المسيرة، 2003.
- الشامي، أحمد. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض: دار المريخ للنشر، 1988.
- CAMPUSPRESS. LES MOTS DE L'INFORMATIQUE. PARIS: CAMPUSPRESS, 2005.
- CACALY, SERGE. DICT. ENCY. DE L'INFORMATION ET DE LA DOCUMENTATION. PARIS: NATHAN, 1997.
- MICRO APPLICATION. DICT. DE L'INFORMATIQUE ET DE L'INTERNET 1999. PARIS: MICRO-APPLICAT., 1999.
- MICROSOFT PRESS. DICT. ENCY. BILINGUE DE LA MICRO-INFORMATIQUE. QUEBEC: MICROSOFT PRESS, 1999.
- HARROD, LEONARD MONTAGUE. THE LIBRARIAN'S GLOSSARY OF TERMS IN LIBRARIANSHIP. LONDON: VISED EDITION, 1977.
- PANETH, DONNALD. ENCYCLOPEDIA OF AMERICAN JOURNALISM. FACTS ON FILE, 1983, U.S.A, VOL.1.B- WEBOGRAPHIE
- الشبكة العنكبوتية العالمية. زيارة (20 أكتوبر 2008). متواجد على الرابط: <http://www.bramjnet.com>
- المواقع الإلكترونية. زيارة (28 أكتوبر 2008). متواجد على الرابط: <http://www.studygs.net/arabic/evaluate.htm>
- التقييم. زيارة (13 أبريل 2008). متواجد على الرابط: <http://ar.wikipedia.org>
- تاريخ مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني. زيارة (23 جوان 2008). متواجد على الرابط: <http://www.cerist>
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. زيارة (10 ماي 2008). متواجد على الرابط: <http://www.mesrs>
- خدمات الانترنت في الجزائر. زيارة (19 سبتمبر 2003). متواجد على الرابط: <http://www.internews.org>
- سهام مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني. زيارة (23 جوان 2008). متواجد على الرابط: <http://www.cerist>